|  |
| --- |
| أداة اختيار المتطوعين المجتمعيين |

التعريف**:** توضّح أداة اختيار المتطوعين المجتمعيين عملية تحديد المتطوعين المجتمعيين بالتعاون مع المجتمع.

الغرض من الأداة**:** التعاون مع الأطفال والبالغين من المجتمع لتحديد المتطوعين المحتملين الذين يمكنهم المساعدة في تييسير الروابط لإدارة حالات الأطفال المعرضين للخطر.

**متى تستخدم هذه الأداة:** بعد اتخاذ القرار بشأن الأدوار المناسبة للمتطوعين المجتمعيين، يجب استخدام أداة الاختيار. حتى لو كانت منظمتك تعمل مسبقاً مع المتطوعين، يمكن استخدام هذه الأداة لاختيار المتطوعين المجتمعيين في المستقبل، وتعزيز ملكية المجتمع وثقته.

الإرشادات: إذا كانت منظمتك تعمل مسبقاً مع المتطوعين، فيمكن تطوير هذه الأداة بالتشارك معهم. إذا كنت قد بدأت للتو بالعمل مع المتطوعين، فمن المقترح مراجعة هذه الأداة مع فريقك، وكذلك الموارد البشرية، وربما الشركاء من الوكالات الأخرى.

عملية اختيار المتطوعين المجتمعيين

مقدمة

المتطوعون المجتمعيون هم جسر أساسي بين مجتمعهم ونظام حماية الطفل. كأعضاء في فريق إدارة الحالة، يتمثل دورهم في إنشاء وتعزيز الروابط بين الأطفال المعرضين للخطر والذين يحتاجون إلى خدمات إدارة الحالة.

الخطوة 1: فكر بعناية في النهج الذي ستتبعه

المشاركة المجتمعية المسؤولة: إذا لم يتم إجراء عمليات الاختيار بمشاركة مجتمعية كافية، يمكن أن يتعرض المتطوعون والأطفال للخطر. علاوة على ذلك، إذا لم تكن الضمانات والمعايير موجودة، فقد يتم اختيار الأشخاص لأسباب تتعلق بهياكل السلطة وقد يتم استبعاد الفئات المهمشة.

احرص على ضمان التنوع بين المتطوعين المجتمعيين: وهذا يشمل الجنس والعمر والعرق والأشخاص ذوي الإعاقة، إلخ. في بعض السياقات، يوصى أيضًا بوجود مزيج من المتطوعين النازحين والمجتمع المضيف.

قم بوضع معايير للمتطوعين المجتمعيين وفقًا لوصف دور المتطوعين: قم بمراجعة ما تقرر بشأن دور المتطوعين المجتمعيين. ما هي المهارات الأساسية المتوقعة التي ستجعل الشخص ناجحاً في هذا الدور، وما الذي قد يمنع الشخص من التطوع؟ (أضفها إلى القائمة أدناه.)

يجب أن يستوفي الأشخاص الذين يتم ترشيحهم لأدوار المتطوعين المجتمعيين المعايير التالية:

* أشخاص موثوق بهم من قِبل المجتمعات التي سيتطوعون فيها
* لديهم معرفة بمجتمعاتهم، بما في ذلك مكان العثور على الموارد وما هي المعايير والقيم الثقافية
* لديهم ارتباطات قوية ومحترمين في مجتمعاتهم ويجيدون تطوير علاقات الثقة
* يهتمون بصدق بالأطفال وبجيرانهم ومجتمعاتهم
* لديهم مهارات التواصل والتعامل مع الآخرين

معايير الاستبعاد:

* لا يمكن أن يكون بالغًا متزوجًا من طفلة
* لا يمكن أن يكون أقل من 21 سنة

الخطوة 2: امضي قدما فقط بعد إقامة العلاقات مع المجتمع والتشاور معه

بناءً على التقييم الذي تم اتخاذه في الخطوة الأولى، راجع من هم القادة الرئيسيون ومجموعات المجتمع. فكر في طرق لتحديد الأشخاص والمجموعات التي يثق بها الأطفال. قبل تحديد المتطوعين المحتملين، اقض بعض الوقت مع مجموعات المجتمع والقادة التقليديين ومقدمي الرعاية والأطفال. اسألهم عن المشكلات التي يواجهها الأطفال وأين يذهبون للحصول على المساعدة والدعم.

بعد الاستماع إلى أفراد المجتمع، اشرح ما تقوم به منظمتك لمساعدة الأطفال بطرق يفهمونها. إذا كانوا مهتمين، يمكنك دعوتهم إلى اجتماع لتحديد المتطوعين المحتملين الذين قد يرغبون في العمل مع منظمة حماية الطفل. بالإضافة إلى التحدث مع أفراد المجتمع، تشمل الطرق الأخرى لتحديد المتطوعين نشر الإعلانات وأثناء أنشطة تعبئة المجتمع. فكر في طرق لاستهداف أفراد المجتمع الأكثر تهميشًا في الإعلانات واجتماعات اختيار المجتمع (مثل أعضاء مجموعات الأقليات والنساء والشباب لضمان مجموعة متنوعة من المتطوعين.) ويمكن أيضا النظر في إشراك أفراد المجتمع المضيف لتعزيز التماسك الاجتماعي، إذا كان ذلك مناسبا. وستشجع الوسائل المتنوعة لإشراك المتطوعين المحتملين وتحديدهم على زيادة مشاركة المجتمع المحلي وقبوله.

الخطوة 3: تحديد المتطوعين المحتملين

لاحظ أنه في بعض السياقات، من الشائع أن يتم تحديد نفس أفراد المجتمع على أنهم متطوعون للعديد من المشاريع والمنظمات المختلفة. من المهم التنسيق بين المنظمات من أجل عدم إثقال كاهل المتطوعين أو التسبب في التنافس بين الأدوار.

ويمكن تنظيم اجتماعات مع أعضاء المجموعة المجتمعية والآباء والأمهات ومقدمي الرعاية ومع الأطفال (يجب أن تقتصر المجموعات على حوالي 15 شخصًا). في بعض السياقات، قد يكون من المناسب وجود مجموعات منفصلة للذكور والإناث. يجب أن تكون الاجتماعات مع الأطفال في فئات عمرية مماثلة، وربما تكون منفصلة حسب الجنس، إذا كان ذلك مناسبًا.

عملية اختيار المتطوعين المجتمعيين:

1. قدم نفسك، ومنظمتك، واشرح أنك تطلب مساعدتهم في تحديد المتطوعين المجتمعيين. صف ما يتوقع من المتطوعين القيام به في أدوارهم لحماية الأطفال بطرق يمكنهم فهمها.
2. اسأل: من هم الأشخاص في المجتمع الذين يساعدون الأطفال ومقدمي الرعاية ؟
3. اسأل: ما هي بعض خصائص الأشخاص الذين يساعدون الأطفال في مجتمعك ؟ (استخدم قطعة من لوح ورقي قلاب في منتصف الدائرة على الأرض واكتب قائمة بالخصائص التي يشترك فيها أفراد المجتمع.)
4. بمجرد أن تكتب كل الأشياء التي تخبرنا عن كيف يجب أن يكون هذا الشخص، انظر إلى القائمة ثم قل: "هل تعرف أي شخص لديه هذه الخصائص؛ شخص مثل هذا؟ أخبروني عنها أو عنه. هل هناك أكثر من شخص واحد تعرفونه ؟"
5. قل: "يرغب مشروع حماية الطفل في تعليم الناس من المجتمع حول القضايا التي تواجه الأطفال حتى يتمكن هؤلاء من مساعدة الأطفال ومقدمي الرعاية. نود **منكم** اختيار متطوعين لحماية الطفل لمجتمعكم. عندما تقومون بتسمية أشخاص، سوف نذهب إليهم ونسألهم إن كانوا يقبلون بالحصول على التدريب وقضاء بعض وقتهم في مساعدة الأطفال والعائلات الذين يحتاجون إلى المساعدة.

اطلب من المجموعة سرد الأشخاص الذين يوصون بهم لدور حماية الطفل التطوعي لمجتمعهم وكيف يمكنك العثور عليهم. يجب أن يفكروا بهؤلاء الأشخاص بناءً على قائمة الخصائص المكتوبة على القائمة على اللوح الورقي. قد تجد بعض أعضاء المجموعة نفسها يرغبون بالتطوع.

الخطوة 4: دعوة المتطوعين المجتمعيين

قم بترتيب اجتماع آخر، أو مقابلات فردية مع المتطوعين المجتمعيين المحتملين. عندما تجتمع معهم، رحب بهم بحرارة واشرح مرة أخرى من أنت وقليلًا عن المنظمة. اشرح أن أفراد المجتمع عرّفوهم على أنهم أشخاص يساعدون الأطفال، وأنهم قد يكونون مهتمين بالتطوع مع المنظمة. شارك معهم محتويات وصف دور المتطوع، بما في ذلك الالتزام بالوقت المتوقع والتدريب والإشراف والمكافأة.

تذكر أن هناك مساعدين طبيعيين ممن يقومون أساساً بدعم الأطفال داخل المجتمع والذين قد لا يكونون مهتمين بالاضطلاع بدور رسمي مع منظمة حماية الطفل. وينبغي عدم الضغط على هؤلاء الأفراد، بل تشجيعهم على مواصلة جهودهم لدعم الأطفال. أيضاً قد يكون هناك متطوعون محتملون يدعمون بالفعل أنشطة برنامج أو منظمة أخرى. ناقش معهم التحديات المحتملة لموازنة مسؤوليات العمل التطوعي المتعددة، وتأكد من توضيح عبء العمل المتوقع.

قم بدعوة المتطوعين المجتمعيين المحتملين لطرح أسئلة حول الدور. لا تشعر أنه يجب عليك الإجابة على جميع الأسئلة عندما لا تكون متأكدًا مما يجب أن تكون عليه الإجابة. ومع ذلك، تأكد من تدوين الأسئلة التي لست متأكدًا منها، وأعطهم وعداً بالعودة إليهم بإجابات. اقض وقتًا في المناقشة – لا تستعجل في هذه الخطوة. فهم سيرغبون في التحدث عن الفكرة. استمع إلى المخاوف والانتقادات. أكد أنه لا بأس، حتى في هذه المرحلة، أن يقولوا لا إذا شعروا أنهم لا يستطيعون القيام بذلك.

الخطوة 5: تحديد من سيتم اختياره كمتطوع مجتمعي

بالعودة إلى المعايير الأصلية قم بتحديد من هم أفضل المرشحين وفقًا للمعايير والتأكد من تنوع كادر المتطوعين. فكر في اتخاذ هذا القرار مع أعضاء آخرين في فريق حماية الطفل، وربما ممثلي المجتمع.

إذا كان ذلك مناسبًا، اطلب تزكيات (خاصة إذا كان الشخص على علاقة بمنظمة أخرى) وتأكد من أن المتطوع او المتطوعة يمكنهم الالتزام بمدونة قواعد السلوك. تتضمن بعض الأسئلة المرجعية النموذجية[[1]](#footnote-1) للتزكية الموصى بها ما يلي:

* كيف يعرف مقدم التزكية المرشح ؟
* منذ متى وهو يعرف المرشح ؟
* ما هي صفات المرشح وخبرته في العمل مع الأطفال ؟
* هل هناك أي أسباب قد تجعل المرشح غير مناسب للقيام بدور تطوعي في العمل مع الأطفال ؟
* إذا كان للمرشح دور قائم مع المنظمة، فهل من الممكن أن يوازن بين هذه المسؤوليات؟

الخطوة 6: اجتماع الالتزام مع المتطوعين وأفراد المجتمع

بعد تحديد المتطوعين المجتمعيين، يوصى بعقد اجتماع رسمي مع قائد المجتمع ومنظمة حماية الطفل والمتطوعين والمجتمع الأوسع.

يمكنك أن تطلب من قائد المجتمع تقديم المتطوعين وتذكير الجميع بأدوارهم لمساعدة الأطفال والعائلات في المجتمع.

اطلب من المتطوعين الذين تم اختيارهم من قبل المجتمع الوقوف. ثم اشرح كيف تم اختيارهم.

اشرح أن المجتمع يجب أن يشعر أن لديه **عقد اجتماعي** مع هذا الشخص. ولأن **العقد** يحتاج إلى موافقة كلا الجانبين فإنه يجب على الأطفال ومقدمي الرعاية الوثوق بالمتطوعين الذين اختاروهم. وبالمقابل يجب أن يشعر المتطوعون أن المجتمع (بما في ذلك القادة) يدعمونهم وسيساعدونهم في مساعدة العائلات.

الخطوة 7: التوقيع على وصف المتطوعين المجتمعيين ومدونة قواعد السلوك

تأكد من أن وصف دور المتطوع ومدونة قواعد السلوك (كلتا الأداتين الإضافيتين) متاحين باللغة المحلية حتى يتمكن المتطوعون من قراءة ما يوقعون عليه. إذا كانوا لا يجيدون القراءة، فراجعها عن كثب معهم. يجب أن يكون لدى جميع المتطوعين نسخاً خاصة بهم من وصف الدور ومدونة قواعد السلوك.

1. أدوات المفوضية العليا للاجئين الإقليمية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ، متطوعو الدعم المجتمعي للأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم [↑](#footnote-ref-1)